

701- الحديث (011) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن

باز

عبد العزيز بن باز

الحديث السادس عشر نبي مسعود نقبة ابن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرأى وجاء رجل اخذ فتصدق بصاع - [00:00:00](#)

قالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات حين لا يجدون الا جهدهم متفق عليه.

هذا لفظ البخاري يقول عليه ابو مسعود رضي الله عنه - [00:00:20](#)

لما امر الله بالصدقة عليها النبي صلى الله عليه وسلم كان الرجل يحامل يعني يذهب الى السوق يحمل على ظهره الكيس او الكيسين او الباب او الخشب او بالاجرة هذه الصدقة يذهبون يحاملون - [00:00:41](#)

على ظهورهم حتى يتصدقوا ما عندهم مال يعمل بيحمل لهذا متاع لهذا باب لهذا خشب لهذا كيس طعام لهذا كذا ويعطوه اجرة. هذه اجرة يتصدق منها فجاء رجل بمال كثير - [00:01:00](#)

فتصدق به فقال المنافقون هذا مراعي ثم جاء انسان بقليل صاع فقالوا ان الله غني عن صدقة هذا قيمة فانزل الله بهذا قوله تعالى الذين يلبسون المطوعين من الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم سخر الله عليهم فيسرع منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم.

فتوعدهم بالعذاب - [00:01:19](#)

فالمصدق وين تصدق بشق ثمرة ما يسخر به ولا يقال هذا قليل المهم بالصدقة والاخلاص والصدق يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:01:42](#)

ليس بينه وبينه ترجمان ما استطاع اليه فيقول فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى الا ما قدم ويضر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار - [00:01:59](#)

فاتقوا النار ولو بشق توبة اتقوا النار ولو بشق ثمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة اخرجها الشيخان البخاري ومسلم في الصحيحين سق ثمرة فان كما حصل شيء يقول اه منعك الله الله يغنيك - [00:02:12](#)

يسر الله امرك وما اشبه ذلك. كلام طيب في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني امرأة تشد ومعه ابنتان فلم اجد في البيت الا ثلاث تمرات فدفعتهما اليها - [00:02:29](#)

فدفعت الى كل بنت من بدءا ثمرة ورفعت الثالثة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها ثمرة الثالثة فشقتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا قالت فاعجبني شأنها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - [00:02:46](#)

بما صنعت المرأة قال ان الله اوجب لها بها الجنة بهذه الرحمة شقت الثمرة بينهما ولم تأكل شيئا اعطتهم اول ثمرة ثمرة ثم رفعت الثالثة لتأكلها استطعمتها ابنتها الثمرة الثالثة فشقتها بينهما - [00:03:05](#)

والمقصود من هذا ان الانسان يتصدق ولا يحقر الصدقة لا يحقر الصدقة ولو بالقليل درهم درهمين ثلاثة تمرات تمرتين على حسب حال الفقير الفقير كل شيء ينفعه ولو قليل فاذا اعطاه زيت ثمرة - [00:03:22](#)

والاخر ثمرة والثالث ثمرة والرابع ثمرة تجمعت صارت خير كثير واذا هذا درهم وهذا درهم وهذا درهمين وهذا تجمعت نفعته المصيبة عدم العطاء عدم الجود عدم الصدقة هذي مصيبة - [00:03:39](#)